

أدب الكاتب

(أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمًا زُغَيْرٌ) .

وقال ابن الأعرابي : سميت° بذلك لأن الهَدْيَ لا يُنْذَرُ حتى تُشْرِقَ الشمس .

(والتَّأْوِيْبُ) سير النهار كله (والإِسْآدُ) سير الليل كله .

(وَرَبْعِيَّةُ الْفَوْمِ) مِيرَتُهُمْ في أول الشتاء (والدَّيَّيَّةُ) مِيرَتُهُمْ في قُبُلِ الصيف (وصائِفَتُهُمْ) في الصيف .

المَطَرُ : (الْوَسْمِيُّ) مَطَرُ الرَّبِيعِ الأول عند إقبال الشتاء ثم يليه 100 (الرَّبِيعُ) ثم يليه (الصَّيْفُ) ثم (الْحَمِيمُ) الذي يأتي في شِدَّةِ الْحَرِّ . (وَالثَّرَى) : النَّدَى تقول العرب : شَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ مَرَعَى ويقال (ثَرَّيْتُ السَّوِيْقَ) إذا بَلَغَتْه بالماء ويقال للْعَرَقِ (ثَرَى) . والعرب تسمى النَّدَى (نَدَى) لأنه بالمطر يكون وتُسَمَّى الشَّحْمُ (نَدَى) لأنه بالنَّدَى يكون قال ابن أَحْمَرَ : .

(كَثَوْرُ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى ... تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحْدَرَا) .

فالندى الأول : المطر والندى الثاني : الشحم .

ويقولون للمطر : (سَمَاء) لأنه من السماء ينزل قال الشاعر :